تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة وتقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهم

إعداد

د. عبدالله بن علي بن عبدالله الربيعان
أستاذ التربية الخاصة
قسم التربية الخاصة، كلية التربية بجامعة القصيم

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد الرابع عشر - العدد الرابع – الجزء الأول - لسنة 2022

تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة وتقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهم

د. عبدالله بن علي بن عبدالله الربيعان

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفةِ تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة والاستعداد لتقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهم. وقام الباحث باستخدام الاستبانة لجمعِ البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 305 عضو هيئة تدريس في الجامعة. وأظهرت النتائج ارتفاعَ تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة ، كما أظهرت النتائج استعداد أعضاء هيئة التدريس لمواءمات البيئة التعليمية المناسبة للطلاب ذوي الاعاقة. وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة وتقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهم ترجع لاختلاف النوع والفرق لصالح الاناث. كما توصلت كذلك الى وجود فروق دالة احصائيا في تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة ترجع لسنوات الخبرة حيث كل ما زادت الخبرة قلت التصورات نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة. كما اكدت نتائج الدراسة وجود علاقة بين تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة القصيم واستعدادهم لمؤامة البيئة التعليمية لهم.

الكلمات المفتاحية:

التصورات، الإعاقة، أعضاء هيئة التَّدريس، الدمج ، المواءمات التعليمية

Faculty members at Qassim University perceptions towards working with and accommodations for college students with disabilities

Dr. Abdullah Ali Alrubaian
Associate professor, Department of special education Colleges of Education Qassim university, alrubaian@qu.edu.sa

Abstract

This study aimed to identify Faculty members perceptions towards working with and accommodations for college students with disabilities at Qassim University. The researcher used a questionnaire to collect data. The study sample were of 305 faculty members from Qassim university. The results showed the high perceptions of faculty members at Qassim University towards working with students with disabilities, and the results showed the willingness of faculty members accommodations educational environment for students with disabilities. The study found that there were statistically significant differences in the perceptions of faculty members at Qassim University towards working with students with disabilities and accommodations for college students with disabilities due to gender differences and differences in favor of females. It also found that there are statistically significant differences in the perceptions of faculty members at Qassim University towards working with students with disabilities due to years of experience, where the more experience, the less perceptions towards working with students with disabilities. The results of the study also confirmed the existence of a relationship between the perceptions of faculty members towards working with students with disabilities at Qassim University and their willingness to adapt the educational environment for them.

Keywords

: Perceptions, Disability, Faculty, Inclusion, Accommodation

مقدمة الدراسة

الدين الإسلامي وقواعده السامية وقيمه العظيمة وصفت الكيفية التي يحدث بها التغيير في المجتمع وفي حياة الأنسان، ومن اهم تلك القواعد قدرة الفرد على تغيير نفسه ومن ثم القدرة والاستطاعة على تغيير المجتمع الذي يعيش فيه، وقد قال تعالي "إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ " (الرعد:11). وقد أسست تلك الحكمة الأساس والقاعدة العامة الخاصة بكيفية إحداث التغيير في المجتمع، التي تبدأ بتغيير التصورات، يليها العمل على إحداث الفارق. وقد شهد العصر الذي نعيش فيه العديد من التغييرات على مستوى الأفراد والمؤسسات وبخاصة المؤسسات التعليمية، ومن أهمها التغير الحادث في السياسات التعليمية وسياسات القبول سواء في مراحل التعليم العام أو التعليم الجامعي.

وقد كان من أهم تلك التغييرات في السياسات هي تلقي جميع الطلاب على مختلف امكانياتهم وقدراتهم التعليم جنب إلى جنب داخل الفصل الدراسي الواحد بصرف النظر عن التباين في القدرات والامكانيات، بل زاد على ذلك دمج الطلاب ذوي الإعاقة جنب إلى جنب مع أقرانهم من طلاب التعليم العام دون النظر الى طبيعة الإعاقة أو مسبباتها .(Avramidis & Norwich, 2002; Cameron, 2017).

ومن ثم أصبح هناك تنوع وتباين كبير ما بين قدرات الطلاب داخل قاعات الدراسة، مما أوجب تغيير كبير في السياسات والاستراتيجيات التعليمية والتدريسية لكي تتلاءم مع ذلك التنوع الهائل ما بين الطلاب داخل القاعات الدراسية، ومن ثم أصبح تطوير وتحديث طرائق وأساليب التدريس أمر لا غنى عنه، وفي نفس الوقت استخدام طرق ووسائل تعليمية مختلفة، ومن هنا ظهرت فكرة عمل المواءمات التعليمية التي أصبحت الشغل الشاغل للقائمين علي العملية التعليمية، وكان للمعلم الدور الأبرز في استخدام تلك المواءمات بهدف تحقيق جميع الأهداف التعليمية لجميع الطلاب على اختلاف قدراتهم وامكاناتهم، ومن ثم أصبحت العملية التدريسية تمثل تحدياً كبيراً لكل من المعلم والمؤسسة التعليمية (Torres et al., 2012). وقد وضعت الأمم المتحدة ميثاق حقوق ذوي الاعاقة الذي أكد على أهمية دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من طلاب التعليم العام من نفس المرحلة العمرية والدراسية، مع التأكيد على أن التعليم

حق للجميع بصرف النظر عن الاختلاف والتباين في القدرات (Florian, Rouse, & Black-Hawkins, 2016; Scott, 2016) الأمر الذي أدى إلى ارتفاع قياسي في دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المؤسسات التعليمية سواء في مراحل التعليم العام أو في مرحلة التعليم الجامعي.

وقد اهتمت العديد من الدول بخلق بيئات تعليمية ناجحة تحقق أهداف الدمج بشكل فعال مع توفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق الدمج الناجح ما بين الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من طلاب التعليم العام.(de Boer, Pijl, Minnaert, & Post, 2014)

ونتيجة لتلك الجهود قامت العديد من الهيئات والمؤسسات بتبني العديد من المشروعات التي تهدف في مجملها إلى الدفع نحو ذلك الاتجاه، مثل مشروع "معاً في المدرسة" (together to school again.1994)، ومشروع مركز الخبراء "Center of experts act" التي كان لها دوراً كبيراً في دمج الطلاب من ذوي الإعاقات الكلامية والسمعية والبدنية والانفعالية في المؤسسات التعليمية.(Pijl, 2018)

وقد بذلت المملكة العربية السعودية اهتمام ودعم كبير لذوي الإعاقة مع توفير العديد من المؤسسات والمشروعات المرتبطة بتقديم الخدمات للأفراد ذوي الإعاقة، حيث اهتمت بتوفير العديد من الإمكانات اللازمة لتحقيق الدمج الناجح لمختلف أنواع ومستويات الإعاقة، وبخاصة في مرحلة التعليم الجامعي، حيث تشير البيانات إلى ارتفاع أعداد المقبولين في التعليم الجامعي من الطلاب ذوي الإعاقة (آل ناصر والمالكي، 2021) وذلك يرجع إلى إيمان الحكومة السعودية والمجتمع بالمسئولية عن تعليم هؤلاء الأفراد وجعلهم أفراد فاعلين داخل المجتمع مما يحقق لهم الاستقلالية والعيش الكريم بعد التخرج نتيجة لاعتمادهم على أنفسهم في كسب العيش. وفي نفس الوقت يكون لهم دور فعال داخل المجتمع، وذلك تماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية للتنمية المستدامة 2030 التي أكدت على توفير تعليم مناسب وتوفير فرص العمل لذوي الإعاقة يسهم في شعورهم بالاستقلالية واندماجهم مع المجتمع، كما أكدت الرؤية على توفير الخدمات التي تسهم في تحقيق تلك النتائج (المنصة الوطنية الموحدة، 2021).

ومع تطبيق دول العالم بما فيها المملكة العربية السعودية لتلك السياسات ظهرت الكثير من التحديات التي واجهت المؤسسات التعليمية نتيجة للتباين الكبير داخل القاعات الدراسية، وأبرز تلك التحديات المتمثلة في الكيفية تعامل المعلمين او أعضاء هيئة التدريس مع الاختلافات والتباينات الشديدة داخل الوحدات التعليمية وتحقيق الأهداف المنوطة بها الوحدات التعليمية(Kurniawati, De Boer, Minnaert, & Mangunsong, 2017؛ محمد، 2015).

ومن ثم تلعب تصورات وقناعات القائمين على التدريس دوراً رئيساً في تنفيذ تلك السياسات واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (Eather, Morgan, & Lubans, 2013) ، كما أظهرت عدد من الدراسات أن تلك التصورات لها قدرة على التنبؤ بسلوك المعلم وعضو هيئة التدريس وخاصة فيما يتعلق بالخبرات المرتبطة بالتخطيط للوحدات التعليمية المدمجة، والقدرة على توجيه المجهودات الذاتية لتحقيق الأهداف المنوط بها ومن ثم ترتفع لديهم الكفاءة الذاتية(Eather et al., 2013; Komarraju & Nadler, 2013). وقد قام كل من (Liem, Lau, & Nie, 2008; Sharma, Loreman, & Forlin, 2012) بتوثيق عدد من الدراسات التي تناولت ذلك الجانب، حيث أشارت النتائج الى ارتباط مستويات تحقيق الأهداف ارتباط طردياً مع الكفاءة الذاتية وكذلك مع القدرة على بذل الجهد والعمل لفترات طويلة لتحقيق تلك الأهداف حتى مع صعوبة تلك الأهداف وزيادة مستوى التحدي.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت تصورات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في العديد من المجالات، حيث يؤثر تصور أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس والعمل مع الطلاب من ذوي الإعاقة بشكل كبير على العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فيري (Protheroe, 2008) كما أن تصورات المعلم وقناعاته في القدرة على التأثير في المتعلمين تلعب دوراً محورياً في أداءه التدريسي وعمل كل ما يلزم لتحقيق الأهداف التعليمية للطلاب، ومن هنا تتضح العلاقة الإيجابية ما بين التصورات الإيجابية ومستويات التحصيل للطلاب داخل القاعات الدراسية.

وتلعب تصورات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس داخل القاعات التعليمية وخارجها دوراً فاعلاً في العديد من الجوانب مثل التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقويم بهدف تحقيق الأهداف التعليمية

لجميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم، حيث تشير دراسة (Montgomery, 2013)، أن نجاح الدمج يتوقف بشكل كبير على قناعات وتصورات المعلم حول فاعلية ذلك الدمج والتدريس في وحدات دراسية مدمجة، ويشير (Woodcock, 2013) أن تتعدى تلك العناصر مجرد اشتراك الطالب في الوحدات العامة بل يجب أن تصل إلى الاشتراك الفعلي في جميع مكونات الأنشطة الجامعية اليومية.

وقد أشارت دراسة (De Mesquita & Drake, 1994; Guskey, 1998) ارتباط فاعلية الذات بالقناعات والتصورات الإيجابية نحو تطبيق المستحدثات العلمية والمواءمات التعليمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية. وقد أكد كل من (Komarraju & Nadler, 2013) على أهمية التغيير في السياسات المرتبطة بالدمج داخل المؤسسات التعليمية بحيث تشمل التغيير في بنية وتنظيم وأسس النظام التعليمي، ولهذا فأنه من الأهمية بمكان الاهتمام بتصورات واتجاهات العاملين في المؤسسات التعليمية مع تقديم الدعم اللازم والمواءمات التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف، حيث أن تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج تتأثر بشكل كبير باتجاهات العاملين الاخرين داخل المؤسسة التعليمية، وفي نفس الوقت تتأثر بالدعم المقدم من المؤسسات التعليمية، حيث تعمل البيئة الإيجابية على زيادة ثقة العضو وقدراته على مقاومة الضغوط ومن ثم تحقيق النجاح داخل الوحدات المدمجة (Cornoldi, Capodieci, Colomer .(Diago, Miranda, & Shepherd, 2016

ومن هنا يقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس توفير عدد من المواءمات التعليمية الأكاديمية اللازمة للطلاب الذين يعانون من مشكلات دراسية وعدم تحقيق الأهداف التعليمية بسبب اعاقاتهم، وقد يتساءل أعضاء هيئة التدريس عن مدى جدوى وعدالة تلك المواءمات التعليمية. إلا أنه على الرغم من ذلك فأن استيعاب تلك المواءمات التعليمية هو أمر لازم لتحقيق المثابرة اللازمة لتحقيق النجاح الأكاديمي (McCarron, 2020). كما يرى (Scruggs, Dong, Ducatt, Mitchell, & Davis, 2021)أن الخدمات المقدمة والمواءمات التعليمية المقدمة التي تهدف لتهيئة الطلاب ذوي الإعاقة للاشتراك في الحياة الجامعية كان لها ارتباط دال بمستويات المشاركة الاكاديمية والاجتماعية في مرحلة التعليم الجامعي.

ويشير (الصمادي.، 2020) إلى أنه هناك أربع أنواع من المواءمات التعليمية التي تقدم للطلاب من ذوي الإعاقة وهي المواءمات الأكاديمية، المواءمات الخاصة بترتيب المادة التعليمية، المواءمات المقدمة داخل القاعات الدراسية، المواءمات المقدمة في جوانب التقويم. إضافة الى ذلك يشير (Chiu et al., 2019) إلى أهمية وجود العديد من المراكز الخاصة بتقديم الخدمات للطلاب من ذوي الإعاقة في المرحلة ما بعد الثانوية بهدف إمداد الطلاب بالمواد والمواءمات اللازمة للطلاب من ذوي الإعاقة بهدف تسهيل عملية التعلم وتحقيق المساواة في العملية التعليمية ما بين الجميع أثناء الاشتراك معاً داخل القاعات الدراسية الجامعية في مرحلة التعليم ما بعد الثانوي. كم أكد (الصمادي، 2020) على أهمية تعريف وتدريب أعضاء هيئة التدريس على المواءمات التعليمية المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة.

مشكلة الدراسة

تعد جامعة القصيم من الجامعات الأوائل في قبول الطلاب ذوي الإعاقة خصوصا ذوي الإعاقة البصرية والجسمية وتليها صعوبات التعلم. وكان هذا القبول بشكل مقنن وعدد قليل. مع اتجاه الجامعة الى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية للتنمية المستدامة 2030 التي أكدت على توفير تعليم مناسب وتوفير فرص العمل لذوي الإعاقة يسهم في شعورهم بالاستقلالية واندماجهم مع المجتمع، كما أكدت الرؤية على توفير الخدمات التي تسهم في تحقيق تلك النتائج، ومن ثم عملت الجامعة على خطة لرفع نسبة قبول الطلاب ذوي الإعاقة في البرامج الجامعية المختلفة. ومع هذه الزيادة المتوقعة في ارتفاع عدد المقبولين في البرامج الجامعية، أصبح من الأهمية بمكان التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وخاصة جامعة القصيم التي تعتبر واحدة من أكبر الجامعات على مستوى المملكة من حيث عدد الطلاب والكليات المختلفة، وفي نفس الوقت التعرف على استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم على تقديم المواءمات التعليمية اللازمة لتحقيق النجاح داخل قاعات الدراسة وخارجها للطلاب ذوي الإعاقة للإسهام في نجاح ودمج هؤلاء الطلاب وتحقيقهم النجاح في حياتهم الأكاديمية والعملية.

وعلى الرغم من أهمية المواءمات التعليمية لذوي الإعاقة ألا أن القليل من الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس من يعرف تلك الخدمات التي يمكن تقديمها لذوي الاعاقة والتي تهدف إلى

تحقيق النجاح الأكاديمي في مرحلة التعليم الجامعي للطلاب من ذوي الإعاقة، حيث يعتبر الاشتراك في تلك الخدمات أحد عناصر التنبؤ الجيدة بتحقيق النجاح الأكاديمي في المراحل المستقبلية.(Becker & Palladino, 2016; Riggs, 2022) حيث تلعب دوراً كبيراً في عمليات التحصيل الأكاديمي. (Chiu et al., 2019). فنجد العديد من الدراسات المسحية تشير الى تسرب نسبة كبيرة من الطلاب ذوي الإعاقة من الجامعة، ومن أهم الأسباب في هذه التسرب يعود الى التصورات السلبية من قبل أعضاء هيئة التدريس، وعدم اتاحة البيئة الاكاديمية المناسبة لهم علاوة على قلة او انعدام التسهيلات التي تقدمها الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لهم.

بالرغم من وجود الدعم الحكومي والمؤسسي الا ان هناك معوقات تؤثر على نجاح الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة وربما تكون تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة وكذلك استعداد الأعضاء لتقديم المواءمات التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة، التي تعد من اهم المعوقات في نجاح الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي (Dowrick, et al.,2005). وقد يكون لها دور كبير في تسرب الطلاب ذوي الإعاقة من الجامعة او عدم الرغبة في الالتحاق في الجامعات بسبب بعض التصورات او عدم تقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهم (Fleming et al., 2017). لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة وتقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهم، والتعرف على الفروق في الك التصورات والاستعدادات في ضوء عدد من المتغيرات.

أسئلة الدراسة

1-ما هي تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم؟

2-ما درجة استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة؟

3–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم تعزى لاختلاف (النوع، الرتبة العلمية، التخصص، جهة الحصول على اخر مؤهل، سنوات الخبرة في الجامعة؟

4–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف (النوع، الرتبة العلمية، التخصص، جهة الحصول على اخر مؤهل، سنوات لخبرة في الجامعة)؟

5–ما العلاقة بين تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة في جامعة القصيم واستعدادهم لمواءمة البيئة التعليمية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على:

1–تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة.

2–استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة.

3–التعرف على الفروق ما بين تصورات أعضاء هيئة التدريس واستعدادهم نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة وفق عدد من المتغيرات وهي النوع، الرتبة العلمية، التخصص، جهة الحصول على اخر مؤهل، سنوات الخبرة في الجامعة)

أهمية الدراسة

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية ونتائجها فيما يلي:

1-بناء أداة لقياس تصورات أعضاء هيئات الدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة.

2-التعرف على استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة.

3-تحديد أوجه القصور والضعف في تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم في الاتجاه نحو تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة.

4-مساعدة القائمين على التخطيط بوضع وتنظيم المواءمات التعليمية بوضعها الراهن بهدف تنظيم وتخطيط السياسات المستقبلية لوضع وبناء المواءمات التعليمية لخدمة الطلاب ذوي الإعاقة ومساعدة أعضاء هيئة التدريس على تحقيق الأهداف التعليمية.

5-وضع أساس يهدف إلى التنبؤ بالتصورات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس نحو تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة.

حدود الدراسة

-**الحدود الموضوعية:** -التعرف على تصورات أعضاء هيئات الدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة داخل القاعات الدراسية، ومدى استعداد أعضاء هيئة التدريس على تقديم المواءمات التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

-**الحدود المكانية:** جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية.

-**الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.

مصطلحات الدراسة:

التصورات:

يعرفها الباحث اجرائيا بالصورة الذهنية لعضو هيئة التدريس بجامعة القصيم فيما يتعلق بتدريس الطلاب ذوي الإعاقة داخل كليات الجامعة المختلفة، ويعبر عنها بالدرجة التي يحققها عضو هيئة التدريس في مقياس تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة.

. المواءمات التعليمية:

هي الخدمات والأدوات والموارد ، بما في ذلك التسهيلات وتوفير المرافق للطلاب ذوي الإعاقة ، لمساعدتهم على النجاح في المقررات (Stevens et al., 2018).

كما يعرفها الباحث اجرائياً انها الإجراءات التي تقوم بها المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس العاملين بها بهدف التغلب على المشكلات التي تسببها الإعاقة وتشمل تلك المواءمات الجوانب المرتبطة بالتدريس والعملية التدريسية، المواءمات المرتبطة بالإمكانات، المواءمات المرتبطة بالتقويم والتي تسهم في تحقيق الطلاب من ذوي الاعاقة للأهداف التعليمية.

ويمكن تعريفها ايضاً بالتعديلات والتكييفات التي يتم إجراؤها في بيئات التدريس والتعلم بقصد المساعدة على إتاحة الفرص المتكافئة وتوفيرها على قدم المساواة للطلاب ذوي الإعاقة، شأنهم في ذلك شأن الطلاب الآخرين الذين ليس لديهم إعاقات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

امتلئ الفكر التربوي بالعديد من الدراسات التي تناولت التصورات الخاصة بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس في جميع مرحل التعليم، وتناول عدد منها علاقة تلك التصورات بالتحصيل الأكاديمي، حيث يرى (Aquino, 2016) أن تصورات أعضاء هيئة التدريس لحاجات الطلاب من ذوي الإعاقة تسهم في مساعدة مؤسسات التعليم العالي على تقديم خدمات أفضل للطلاب من ذوي الإعاقة، كما تسهم تلك التصورات الإيجابية في خلق بيئة تعليمية ناجحة وخلق اتجاه إيجابي من عضو هيئة التدريس نحو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة وتوفير المواءمات التعليمية التي يحتاجها هؤلاء الطلاب بما يحقق أهداف العملية التعليمية. (Hansen et al, 2017) ، فالتفاعل مل بين الطالب ذو الاعاقة وعضو هيئة التدريس من العوامل المحددة للنجاح في مرحلة التعليم الجامعي (Dyer, 2018) ، كما يجب أن ينظر إلى تصورات أعضاء هيئة التدريس لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة على انها العامل الأساسي في تقديم وتكييف الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة. (Becker& Balladino, 2016; Fleming et al., 2017). كما يرى (Stevens et al, 2018) أن التصورات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس تسهم في تقديم عضو هيئة التدريس للخدمات والمواءمات اللازمة لمساعدة الطالب على تحقيق النجاح في العملية التعليمية.

، كما تناول البعض المواءمات التعليمية وأنواعها والدور الذي تلعبه في تحيق النجاح في العملية التعليمية حيث يرى (Black et al , 2015; Stevens et al, 2018)أن المواءمات التعليمية هي عبارة عن مجموعة من الخدمات والأدوات والوسائل والمصادر بما يشمل تسهيلات الدخول للمنشأة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة بهدف مساعدة الطلاب على النجاح في العملية التعليمة. وفي هذا الصدد أشار (Black et al , 2015) أن من أحد أهم تلك المواءمات هي المرتبطة بعملية التدريس، حيث يرى أن المواءمات التدريسية هي الطريقة

المستخدمة لتعديل محتوى مقررات المنهج الدراسي لمقابلة الشكل المناسب لتعلم الطالب ذوي الإعاقة بالشكل الذي يتلاءم مع نوع الإعاقة، وقد وضع بعض الأمثلة لتلك المواءمات مثل التغيير في عدد الأسئلة والتغيير في المراجع العلمية والتغيير في طريقة التقويم.

كما تناولت الدراسات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدريس الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة، ومعرفتهم للمواءمات التعليمية والاستعداد نحو تطبيق تلك المواءمات، وسوف نعرض عدد من تلك الدراسات على النحو التالي:

دراسة (Riggs, 2022) التي تناولت تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم نحو توفير المواءمات التعليمية اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة. وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي للتعرف على تصورات أعضاء هيئة الدريس فيما يتعلق بتوافر المواءمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة في كليات العلوم. وتكونت عينة الدراسة من 13 عضو من أعضاء هيئة في الولايات المتحدة الامريكية، كما تم استخدام المقابلة الشخصية كأداة من أدوات الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدد من المواءمات التعليمية الهامة اللازمة لتحقيق الأهداف الاكاديمية منها توفير قدر معقول من وسائل الراحة في معامل العلوم لتحقيق نتائج اكاديمية ناجحة للطلاب ذوي الإعاقة، وهو أمر مقبول وعادل، وقد عارض البعض من أعضاء من أفراد العينة ذلك الاتجاه حيث أشاروا إلى أن ذلك قد لا يهيئ الطلاب للعمل بشكل واقعي في سوق العمل بعد التخرج، وقد أشار البعض إلى عدم دراية ومعرفة بالمواءمات التعليمة اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة، على الرغم من التزام أعضاء هيئة التدريس قانوناً بتوفير تلك المواءمات التعليمة داخل المختبرات العلمية للطلاب ذوي الإعاقة. وقد أوصت الدراسة بتقديم خدمات الدعم والإرشاد للطاب ذوي الإعاقة في المعامل العلمية، مع ضرورة إمداد أعضاء هيئة التدريس بالتدريب اللازم وخاصة باستراتيجيات التدريس المناسبة للطلاب من ذوي الإعاقة في الوحدات التعليمية المدمجة، مع ضرورة تعريفهم بالتحديات التي قد تواجههم في المعامل الدراسية مع تقديم حد أدني من المواءمات التعليمية للطلاب من ذوي الإعاقة

وقد قام (عالي المالكي & سعيد، 2021) بدراسة المعوقات التي تواجه الطلاب المكفوفين أثناء دراستهم الجامعية في جامعة الملك سعود في مرحلة البكالوريوس، حيث تم اجراء المقابلات مع

عدد من 14 مجموعة تكونت كل مجموعة من 5طلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من المعوقات تم تصنيفها تحث ثلاث أبعاد وهي المعوقات الأكاديمية، ومعوقات البنية التحتية، والمعوقات الإدارية.

وفي دراسة (Scruggs et al., 2021) التي هدفت للتعرف على العلاقة ما بين الخدمات المقدمة في مرحلة التعليم الثانوي لتهيئة الطلاب ذوي الإعاقة للاشتراك الفاعل في النواحي الأكاديمية والاجتماعية في المرحلة الجامعية. حيث تكونت عينة الدراسة من 158 من الطلاب ذوي الإعاقة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات المقدمة والمواءمات التعليمية وخدمات الانتقال المقدمة التي تهدف لتهيئة الطلاب ذوي الإعاقة للاشتراك في الحياة الجامعية كان لها ارتباط دال بمستويات المشاركة الاكاديمية والاجتماعية في مرحلة التعليم الجامعي. وتلقي نتائج الدراسة الضوء على الحاجة إلى تهيئة وتقديم الخدمات لطلاب التعليم الثانوي ذوي الإعاقة قبل الالتحاق بالمرحلة الجامعية بهدف الإسراع بتهيئتهم لتحقيق الدمج الناجح دخال مؤسسات التعليم الجامعي.

كما قامت (Alrusaiyes, 2021) بدراسة هدفت للتعرف على معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة واستعدادات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود نحو تقديم المواءمات الأكاديمية اللازمة لتحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تم توزيعها على عدد 213 عضو هيئة تدريس من مختلف كليات الجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف في معرفة أعضاء هيئة التدريس بالمواءمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة من قبل الجامعة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو تقديم المواءمات التعليمية اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة لتحقيق النجاح في العملية التعليمية.

وفي دراسة (McCarron, 2020) التي هدفت للتعرف على استعداد أعضاء هيئات التدريس في المرحلة ما بعد الثانوية لتوفير المواءمات التعليمية الأكاديمية للطلاب من ذوي صعوبات التعلم. وقد استخدمت الدراسة الأسلوب المختلط في جمع البيانات، حيث تم استطلاع أعضاء

هيئة التدريس من خلال الأنترنت للتعرف على مدى استعد أعضاء هيئة التدريس لتقديم المواءمات التعليمية للطلاب من ذوي صعوبات التعلم لتحقيق النجاح الأكاديمي. وقد تم بناء مقياسان وهما مقياس الاستعداد لتقديم المواءمات، ومقياس تطبيق المواءمات في حالة القدرة على تطبيقها، وصنفت استجابات أعضاء هيئة التدريس على النحو التالي (استعداد مرتفع وعمل مرتفع) وتعني الاستعداد المرتفع لتقديم المواءمات والتنفيذ، (استعداد مرتفع وعمل منخفض) وتعني الاستعداد المرتفع والتنفيذ على مضض، (استعداد منخفض، عمل مرتفع)، (استعداد منخفض، عمل منخفض). بهدف التعرف على الاختلافات ما بين الأنواع الأربع، كما تم عمل مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس من كل من الأنواع. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة بالمواءمات التعليمية والجهد كانتا من العوامل التي ساهمت في إجراءات تطبيق المواءمات من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما أظهر أعضاء هيئة التدريس من الفئة الثالثة (استعداد منخفض، عمل مرتفع) قدرة على تقديم الدعم والمساندة من خلال تقديم المواءمات التعليمية أكثر من الأنواع الأخرى، كما أظهرت النتائج أن معرفة عضو هيئة التدريس بالمواءمات التعليمية وخبرته الشخصية في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم تلعب دوراً كبيراً في التأثير على رغبة أعضاء هيئة التدريس نحو تقديم المواءمات التعليمية وبذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية بصرف النظر عن مدى صعوبة تلك المواءمات والدعم المقدم من الإدارة لأعضاء هيئة التدريس. وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس الملتزمون فقط أشكال ممارسة إيجابية مع قدرة واضحة على استيعاب المشكلات التي تواجه الطلاب من ذوي صعوبات التعلم، وقد دعم ذلك الاتجاه أفعالهم فيما بعد. كما أكدت النتائج على وجود ميل إيجابي من أعضاء هيئة التدريس لتقديم المواءمات التعليمية اللازمة لتحقيق النجاح لتلك الفئة.

كما قام (الصمادي، 2020) بدراسة هدفت للتعرف على المواءمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتحليل الأدب التربوي المرتبط بتقديم المواءمات التعليمية. وتم حصر الإعاقات التي تناولها الأدب التربوي حيث تمثلت في صعوبات التعلم، النشاط الزائد مع خلل في الانتباه، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، التوحد، والإعاقات البصرية، والإعاقات السمعية، اضطرابات الكلام واللغة، الإعاقات الجسمية

والصحية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أربع أنواع من المواءمات التعليمية المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة وهي المواءمات الأكاديمية، المواءمات الخاصة بترتيب المادة التعليمية، المواءمات المقدمة داخل القاعات الدراسية، المواءمات المقدمة في جوانب التقويم. وقد أكدت الدراسة على أهمية تعريف وتدريب أعضاء هيئة التدريس على المواءمات التعليمية المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة

وفي دراسة (Chiu et al., 2019) والتي هدفت إلى تقييم الخدامات المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الثانوي بهدف إعدادهم لمرحلة التعليم ما الجامعي، والتعرف على مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في المرحلة الجامعية بالمواءمات التعليمية المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة، وماهي العناصر المنبئة بالنجاح الأكاديمي للطلاب ذوى الإعاقة في مرحلة التعليم الجامعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متغيرات كالنوع والعرق والتخصص الأكاديمي ونوع الإعاقة ووقت التحاق الطالب وتسجيله في الخدمات المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة تعتبر من العوامل المؤثرة في التنبؤ بشكل كبير بدرجات الطالب في الجوانب الأكاديمية. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعطاء الاهتمام اللازم بتعريف الطلاب ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة في مراكز تقديم الخدمة، وكذلك تعريف أعضاء هيئة التدريس بتلك الخدمات والمواءمات لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة للحصول على تلك الخدمات بهدف تحسين التحصيل الأكاديمي.

كما قام كل من (الغامدي ورفعت، 2019) بدراسة حول تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بين فيصل حول الفعالية التدريسية"، حيث استخدم الباحثان مقياس تشانن وموران هوي Tschannen–MoranandHoy بعد ترجمته وتعريبه، بهدف قياس تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو فاعليتهم التدريسية، وتكونت عينة الدراسة 339 عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تصور عال لأعضاء هيئة التدريس نحو فاعليتهم التدريسية ككل، كما أشارت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة احصائياً لصالح الإناث من أعضاء هيئة التدريس في كل من أبعاد استراتيجية التدريس وإدارة الفصل وتنشيط المتعلم بالإضافة إلى الفعالية التدريسية ككل، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى تفوق أعضاء هيئات

التدريس في الكليات الإنسانية على الكليات العلمية في أبعاد نشاط المتعلم وإدارة الصف بالإضافة إلى الدرجة الكلية في الفاعلية الكلية التدريسية.

وفي دراسة (العنزي وتركستاني، 2019) التي هدفت للتعرف على أكثر معوقات دمج الطالبات الصم وضعيفات السمع في الجامعة السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأكثر التحديات المرتبطة بالمواءمات التعليمية والخدمات المساندة التي واجهت الطالبات من ذوي الصمم وضعيفات السمع. استخدمت الدراسة تحليل الظاهرة باستخدام المنهج النوعي والمقابلة كأدوات من أدوات الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود 5 فئات من المعوقات وهي المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، المعوقات المرتبطة بدمج الطالبات الصم، المعوقات المرتبطة باستراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة، المعوقات المرتبطة بطبيعة المقرر، المعوقات المرتبطة بترجمة لغة الإشارة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من التحديات في مجال الخدمات المساندة من وجهة نظر الطالبات وهي المعوقات المرتبطة بالخدمات التعليمية، والمعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية، والمعوقات المرتبطة بالخدمات الإدارية، والمعوقات المرتبطة بخدمات الإرشاد.

كما قام كل من (Becker & Palladino, 2016) بدراسة هدفت لتقدير تصورات أعضاء هيئة التدريس حول التدريس والعمل مع الطلاب ذوي الإعاقة في ضوء قانون تعليم الأفراد من ذوي الإعاقة Individuals with Disabilities Education Act (IDEA). وتكونت عينة الدراسة من 127 من أعضاء هيئة التدريس في جامعات الوسط الغربي بأمريكا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان بتصميم استبانة تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة كأداة من أدوات الدراسة، وقد قامت الدراسة بعمل مسح حول المواءمات التعليمية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس والجامعة للطلاب ذوي الإعاقة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تصور إيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة، كما أكدت الدراسة على أهمية تطوير أعضاء هيئات التدريس وتعريفهم بالمواءمات التعليمية وما يستجد فيها بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية.

في دراسة اجراها (Alhossein, 2016) التي هدفت للتعرف على حماس أعضاء هيئة التدريس نحو تقديم المواءمات الأكاديمية للطلاب من ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على الفروق ما بين المشتركين في الدراسة في ضوء عدد من المتغيرات وهي النوع، الخبرة، التاريخ الأسري، الدرجة العلمية، طبيعة ونوع الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من 479 عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات السعودية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود حماس من أعضاء هيئة التدريس نحو تقديم المواءمات التعليمية الأكاديمية للطلاب من ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ضوء كل من النوع والخبرة السابقة في تدريس الطلاب من ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه نحو عمل المواءمات الاكاديمية يرجع للنوع وللخبرة، كما أبدى الإناث والأقل خبرة حماس أكبر نحو عمل المواءمات التعليمية، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود ميل أكبر من أعضاء هيئة التدريس السعوديين أكثر من الأخرين نحو عمل المواءمات التعليمية اللازمة للطلاب، كما لم تظهر نتائج الدراسة وجود أي علاقة ما بين كل من التاريخ الأسري والرتبة العلمية نحو الحماس لتوفير المواءمات التعليمية اللازمة للطلاب من ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج التطور المهني لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المواءمات التعليمية للطلاب من ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، بهدف الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة، وعمل المواءمات التعليمية اللازمة لدمج الطلاب من ذوي الإعاقة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم في العام الجامعي 1443هـ. والبالغ عددهم 2144 عضو هيئة تدريس.

ثالثاً: عينة البحث:

1-عينة تقنين الاستبانة:

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي بالتطبيق عليها من 48 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، منهم 33 من الذكور، 15 من الإناث وتم تطبيق الاستبانة عليهم.

2-عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من 305 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبقت عليهم الاستبانة في الفصل الصيفي من العام الجامعي 1443هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	التخصص العلمي	العدد	النسبة
ذكر	204	%66.9	علوم شرعية	64	%21.0
أنثى	101	%33.1	علوم تربوية	61	%20.0
الرتبة العلمية	العدد	النسبة	علوم إنسانية وإدارية	90	%29.5
أستاذ مساعد	145	%47.5	علمية وهندسية	48	%15.7
أستاذ مشارك	84	%27.5	علوم طبية وصحية	42	%13.8
أستاذ	76	%24.9			
جهة الحصول على أخر مؤهل	العدد	النسبة	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
المملكة العربية السعودية	141	%46.2	أقل من 5 سنوات	20	%6.6
دولة عربية	75	%24.6	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	86	%28.2
دولة أجنبية	89	%29.2	من 10 سنوات فأكثر	199	%65.2

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفرد عينة الدراسة كانوا من الذكور بنسبة بلغت 66.9%، بينما بلغت نسبة الإناث 33.1%، كذلك يتضح أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانوا من الأساتذة المساعدين بنسبة 47.5 يليهم الأساتذة المشاركين بنسبة 27.5% ثم الأساتذة بنسبة 24.9%، وأن النسبة الأكبر منهم حاصلون على الدرجة العلمية من

المملكة العربية السعودية بنسبة 46.2%، يليهم الحاصلون على الدرجة من دولة أجنبية بنسبة 29.2%، ثم الحاصلون على الدرجة العلمية من دولة عربية بنسبة 24.6%، وبالنسبة للتخصص النسبة الاكبر من أفراد عينة البحث كانوا من تخصص العلوم الإنسانية والإدارية بنسبة بلغت 29.5%، يليهم تخصص العلوم الشرعية بنسبة بلغت 1.0%، ثم تخصص العلوم التربوية بنسبة بلغت 20.0%، يليه تخصص العلوم والهندسة بنسبة 15.7%، ثم تخصص علوم طبية وصحية بنسبة 13.8%، ومن حيث سنوات الخبرة كانت النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث من أصحاب سنوات الخبرة من 10 سنوات فأكثر بنسبة بلغت 65.2%، يليهم أصحاب سنوات الخبرة من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات بنسبة بلغت 28.2%، م أصحاب سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة بلغت 6.6%.

رابعا: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والتعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة وتقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهم ، قام الباحث بإعداد استبانة خاص أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على اسئلة الدراسة، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأوليَة، حيث تكونت من جزأين، أحدهما لجمع المعلومات الأساسية كمتغيرات للدراسة والجزء الثاني يحتوي على محورين موزعة عليهما فقرات الاستبانة.

الكفاءة السيكومترية للاستبانة:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين في التربية الخاصة وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها وفي عباراتها ومحاورها، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وإذا كانت هناك أية مقترحات يمكن أن تثري الاستبانة، وقد تم اعتماد النسبة (80% فأكثر) للأخذ برأي المحكمين، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت

البحث، وآثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث تم الإبقاء على جميع العبارات مع بعض التعديلات على بعض العبارات.

الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
المحور الأول: تصورات اعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة						المحور الثاني: استعداد اعضاء هيئة التدريس نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي			
1	**0.493	6	**0.540	11	**0.727	1	**0.479	6	0.073	11	**0.593
2	**0.443	7	**0.607	12	**0.499	2	**0.559	7	**0.628	12	**0.695
3	**0.564	8	**0.859	13	**0.775	3	**0.492	8	**0.522	13	**0.528
4	**0.598	9	**0.589	14	**0.709	4	**0.641	9	**0.615	14	**0.491
5	**0.590	10	**0.731	15	**0.810	5	**0.530	10	**0.630	15	**0.595

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، ماعدا العبارة (6) في المحور الثاني والتي تم حذفها من النسخة النهائية من الاستبانة.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات محوري الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات محوري الاستبانة

المحور الأول: تصورات اعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة	المحور الثاني: استعداد اعضاء هيئة التدريس نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي
0.887	0.832

يتضح من الجدول السابق أن لدرجات محوري الاستبانة معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

الصورة النهائية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 29 عبارة موزعة على محورين الأول منهم وهو الخاص بتصورات اعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة ويتضمن 15 عبارة، والثاني وهو الخاص باستعداد اعضاء هيئة التدريس نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي ويتكون من 14 عبارة، وجميع عبارات الاستبانة موجبة الاتجاه حيث تدل الدرجة المرتفعة في أي عبارة على ارتفاع درجة الموافقة ، ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي بأن يتم الاختيار ما بين خمسة اختيارات تعبر عن درجة الموافقة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)؛ والاختيارات تقابل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة واستعدادهم نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهؤلاء الطلاب في التعليم الجامعي:

جدول (4): محكات الحكم على تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة واستعدادهم نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهؤلاء الطلاب في التعليم الجامعي

المتوسط	أقل من 1.8	من 1.8 لأقل من 2.6	من 2.6 لأقل من 3.4	من 3.4 لأقل من 4.2	من 4.2 فأكثر
درجة التحقق	منعدم	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة:

1- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات محوري الاستبانة.

2- معامل ثبات كرونباخ ألفا *Cronbach Alpha* في التأكد من ثبات درجات محوري الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

3- المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة واستعدادهم نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهؤلاء الطلاب في التعليم الجامعي.

1- اختبار "ت" لمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة واستعدادهم نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهؤلاء الطلاب في التعليم الجامعي باختلاف النوع (ذكور، إناث).

2- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في التعرف على مدى اختلاف تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة واستعدادهم نحو تقديم المواءمات التعليمية المناسبة لهؤلاء الطلاب في التعليم الجامعي باختلاف متغيرات (التخصص، الرتبة العلمية، جهة الحصول على الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

3- اختبار شيفية *Scheffe* للمقارنات البعدية المتعددة في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول للاستبانة والمتعلق بتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
2	ينبغي ان تتيح مؤسسات التعليم العالي الفرص المناسبة للطلاب ذوي الاعاقة للالتحاق بها مع تقديم الدعم اللازم لهم	4.78	0.46	مرتفعة جداً	1
11	دراسة الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة سيسهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية	4.66	0.50	مرتفعة جداً	2
1	يمكن للطلاب ذوي الإعاقة أن يكونوا ناجحين على مستوى التعليم الجامعي	4.51	0.62	مرتفعة جداً	3
7	الطلاب ذوي الاعاقة لا يعيقون تعلم الطلاب الاخرين في الجامعة	4.51	0.76	مرتفعة جداً	4
10	دراسة الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة سيسهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية	4.47	0.67	مرتفعة جداً	5
3	الطلاب ذوي الإعاقة يبذلوا جهداً للقيام بمتطلبات الدراسة في الجامعة	4.39	0.73	مرتفعة جداً	6
6	التحاق الطلاب ذوي الاعاقة بمؤسسات التعليم العالي سوف ينعكس تأثيره ايجابيا على زملائهم العاديين	4.11	0.89	مرتفعة	7
12	لا يؤثر الطلاب ذوي الإعاقة على فعالية التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة	4.05	0.88	مرتفعة	8
13	الطلاب ذوي الاعاقة سيكون لهم تأثير إيجابي على بيئة التعلم في قاعات التعليم الجامعي	4.03	0.95	مرتفعة	9
14	اعتقد ان اعضاء هيئة التدريس بالجامعة قادرين على تدريس الطلاب ذوي الاعاقة بشكل مناسب	3.97	0.88	مرتفعة	10
8	أرغب ان يكون في قاعتي الدراسية طلاب من ذوي الاعاقة	3.95	0.99	مرتفعة	11
9	يقوم الطلاب ذوي الاعاقة بتعزيز تعلم الطلاب الاخرين عندما يطلبون مزيدًا من الشرح أثناء المحاضرة	3.84	1.09	مرتفعة	12
15	اعتقد ان لدي فهم كاف عن جوانب القوة والضعف لدى الطلاب ذوي الاعاقة	3.63	1.06	مرتفعة	13

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	مما يسهم العمل معهم بنجاح				
4	ارغب ان اعطي الطلاب ذوي الاعاقة مهام او واجبات اضافية لتطوير مهاراتهم ولرفع درجاتهم	3.50	1.22	مرتفعة	14
5	يمكن ان اقلل من المتطلبات في المقرر للطالب الذي لديه إعاقة حتى لو لم أسمح للطلاب الآخرين	3.17	1.18	متوسطة	15
	المتوسط العام لتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم	4.11	0.86	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم متحققة بدرجة **مرتفعة** حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على هذا المحور 4.11 بانحراف معياري 0.86 ويلاحظ كذلك أن عبارات هذا المحور جاءت منها 6 عبارات لتعبر عن تصورات متحققة بدرجة مرتفعة جداً وهي العبارات "ينبغي ان تتيح مؤسسات التعليم العالي الفرص المناسبة للطلاب ذوي الاعاقة للالتحاق بها مع تقديم الدعم اللازم لهم"، ثم "دراسة الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة سيسهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية"، يليها "يمكن للطلاب ذوي الإعاقة أن يكونوا ناجحين على مستوى التعليم الجامعي"، ثم العبارة "الطلاب ذوي الاعاقة لا يعيقون تعلم الطلاب الاخرين في الجامعة"، يليها "دراسة الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة سيسهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية"، ثم العبارة "الطلاب ذوي الإعاقة يبذلوا جهداً للقيام بمتطلبات الدراسة في الجامعة".

وجاءت منها 8 عبارات لتعبر عن تصورات متحققة بدرجة مرتفعة وهي العبارات "التحاق الطلاب ذوي الاعاقة بمؤسسات التعليم العالي سوف ينعكس تأثيره ايجابيا على زملائهم العاديين"، يليها "لا يؤثر الطلاب ذوي الإعاقة على فعالية التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة"، ثم العبارة "الطلاب ذوي الاعاقة سيكون لهم تأثير إيجابي على بيئة التعلم في قاعات التعليم الجامعي"، يليها "اعتقد ان اعضاء هيئة التدريس بالجامعة قادرين على تدريس الطلاب ذوي الاعاقة بشكل مناسب"، ثم العبارة "أرغب ان يكون في قاعتي الدراسية طلاب من ذوي الاعاقة"، يليها العبارة "يقوم الطلاب ذوي الاعاقة بتعزيز تعلم الطلاب الاخرين عندما يطلبون مزيدًا من الشرح أثناء المحاضرة"، ثم العبارة "اعتقد ان لدي فهم كاف عن جوانب القوة

والضعف لدى الطلاب ذوي الاعاقة مما يسهم العمل معهم بنجاح"، يليها العبارة "ارغب ان اعطي الطلاب ذوي الاعاقة مهام او واجبات اضافية لتطوير مهاراتهم ولرفع درجاتهم"، وجاءت منها عبارة واحدة لتعبر عن تصورات متحققة بدرجة متوسطة وهي العبارة " يمكن ان اقلل من المتطلبات في المقرر للطالب الذي لديه إعاقة حتى لو لم أسمح للطلاب الآخرين".

ومن العرض السابق يمكن أن يظهر وجود تصور إيجابي من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة، ومن ثم تتفق نتائج تلك الدراسة مع عدد من الدراسات مثل دراسة كل من (الخالدي، 2018؛ العاصم، 2022؛ العمري، 2021 ؛Abu-Hamour 2013 Gibbons et al., 2015 ،Alrusaiyes., 2021) ، التي أشارت إلى وجود اتجاه إيجابي من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو العمل مع تقديم الخدمات التعليمية اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة داخل الجامعة لتحقيق النجاح في العملية التعليمية.

ويمكن ان يرجع ذلك الى الدور الذي تقوم به جامعة القصيم كأحد المؤسسات التعليمية العريقة في المملكة العربية السعودية والتي تلعب دوراً كبيراً في نشر الوعي وتثقيف منسوبيها حول الإعاقة والطلاب ذوي الإعاقة وذلك من خلال الندوات والمعارض التي تقام بشكل مستمر، مما قد يكون له أثر واضح على تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، كما ان الجامعة تعد من أولى الجامعات التي قبلت طلاب من ذوي الإعاقة، ونجاح وتميز بعضهم كون مثل هذه الصورة الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.

حيث يرى كل من (Cornoldi et al., 2016) أن تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج تتأثر بشكل كبير باتجاهات العاملين الاخرين داخل المؤسسة التعليمية، وفي نفس الوقت تتأثر بالدعم المقدم من المؤسسات التعليمية، حيث تعمل البيئة الإيجابية على زيادة ثقة العضو وقدراته على مقاومة الضغوط ومن ثم تحقيق النجاح داخل الوحدات المدمجة ، كما تسهم تلك التصورات الإيجابية في خلق بيئة تعليمية ناجحة وخلق اتجاه إيجابي من عضو هيئة التدريس نحو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة وتوفير المواءمات التعليمية التي يحتاجها هؤلاء الطلاب بما يحقق أهداف العملية التعليمية. (Hansen et al, 2017)

ومن ثم فأن الإيجابية في تصورات ومواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه الطلاب ذوي الإعاقة يمكن أن تساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية، في حين أن السلبية في تصورات ومواقف أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تعوق قدرة الطلاب على الاستمرار او النجاح في الدراسة الجامعية(Denhart, 2008)

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على "ما درجة استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلق باستعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
10	ينبغي توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الاعاقة كلٌ حسب حاجته	4.58	0.62	مرتفعة جداً	1
5	اسمح للطلاب ذوي الإعاقة باستخدام المدونات الالكترونية لتسجيل المحاضرات عند الحاجة	4.57	0.58	مرتفعة جداً	2
4	اسمح بحضور القارئ المبصر او مترجم لغة الاشارة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة أثناء المحاضرة	4.52	0.66	مرتفعة جداً	3
6	لدي استعداد أن ازود الطلاب ذوي الاعاقة بالمواد التعليمية للمقرر كالعروض التقديمية (باور بوينت) وغيرها عند الحاجة	4.50	0.71	مرتفعة جداً	4
2	لدي الاستعداد أن اعطي الطلاب ذوي الإعاقة جميع الفرص للقيام بالمهام المطلوبة داخل الجامعة	4.48	0.60	مرتفعة جداً	5
1	أنا على استعداد لقضاء وقت إضافي مع الطلاب ذوي الإعاقة لتزويدهم بالمساعدة حسب الحاجة	4.31	0.76	مرتفعة جداً	6
9	سوف اعطي الطلاب ذوي الاعاقة الفرصة لإعادة الاختبارات في حالة الغياب بسبب ظروف الإعاقة	4.29	0.91	مرتفعة جداً	7

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
3	ينبغي تقديم مواءمات على الاختبارات التي تقدم للطلاب ذوي الاعاقة: تمديد الوقت المخصص للاختبار، وضع الطالب بقاعة منفردة، القارئ المبصر الخ	4.28	0.92	مرتفعة جداً	8
13	سوف اوفر محتوى اختبارات يتلاءم مع قدرات الطلاب ذوي الاعاقة كتوفير الاسئلة الموضوعية بدلا من المقالية	4.07	0.90	مرتفعة	9
8	سوف اسمح للطلاب ذوي الاعاقة باستخدام الاجهزة والادوات التقنية المساعدة كالآلة الحاسبة اثناء الاختبارات إذا دعت الحاجة لذلك	4.07	0.94	مرتفعة	10
7	ارغب بتمديد المواعيد النهائية لتسليم المشاريع الصفية والبحوث والوجبات إلخ للطلاب ذوي الإعاقة عند الحاجة	4.07	1.00	مرتفعة	11
12	اسمح للناسخ بكتابة الإجابات أثناء الاختبار لبعض الطلاب ذوي الإعاقة عند الحاجة	3.99	0.95	مرتفعة	12
11	لدي القدرة على تقديم استراتيجيات تدريسية تتلاءم مع طبيعة قدرات وامكانيات الطلاب ذوي الاعاقة	3.78	0.94	مرتفعة	13
14	ينبغي على اعضاء هيئة التدريس اجراء تعديلات على محتوى المنهج للمقررات الدراسية: تقديم ملخصات مختصرة للمادة التعليمية، تحديد الاجزاء المهمة في المواد التعليمية الخ	3.58	1.20	مرتفعة	14
	المتوسط العام لاستعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة	4.22	0.83	مرتفعة جداً	

يتضح من الجدول السابق أن استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة متحقق بدرجة **مرتفعة جداً** حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على هذا المحور 4.22 بانحراف معياري 0.83 ويلاحظ كذلك أن عبارات هذا المحور جاءت منها 8 عبارات لتعبر عن الاستعداد بدرجة مرتفعة جداً وهي العبارات "ينبغي توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الاعاقة كلٌ حسب حاجته"، يليها العبارة "اسمح للطلاب ذوي الإعاقة باستخدام المدونات الالكترونية لتسجيل المحاضرات عند الحاجة"، ثم العبارة "اسمح بحضور القارئ المبصر او مترجم لغة الاشارة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة أثناء المحاضرة"، يليها "لدي استعداد أن ازود الطلاب ذوي الاعاقة بالمواد التعليمية للمقرر كالعروض التقديمية (باور بوينت) وغيرها عند الحاجة"، ثم "لدي الاستعداد أن اعطي الطلاب ذوي الإعاقة جميع الفرص للقيام بالمهام المطلوبة داخل الجامعة"، يليها العبارة "أنا على استعداد لقضاء وقت

إضافي مع الطلاب ذوي الإعاقة لتزويدهم بالمساعدة حسب الحاجة"، ثم العبارة "سوف اعطي الطلاب ذوي الاعاقة الفرصة لإعادة الاختبارات في حالة الغياب بسبب ظروف الإعاقة"، يليها "ينبغي تقديم مواءمات على الاختبارات التي تقدم للطلاب ذوي الاعاقة: تمديد الوقت المخصص للاختبار، وضع الطالب بقاعة منفردة، القارئ المبصر الخ".

وجاءت منها 6 عبارات لتعبر عن استعداد بدرجة مرتفعة وهي العبارات "سوف اوفر محتوى اختبارات يتلاءم مع قدرات الطلاب ذوي الاعاقة كتوفير الاسئلة الموضوعية بدلا من المقالية"، يليها العبارة "سوف اسمح للطلاب ذوي الاعاقة باستخدام الاجهزة والادوات التقنية المساعدة كالآلة الحاسبة اثناء الاختبارات إذا دعت الحاجة لذلك"، ثم "ارغب بتمديد المواعيد النهائية لتسليم المشاريع الصفية والبحوث والوجبات إلخ للطلاب ذوي الإعاقة عند الحاجة"، يليها "اسمح للناسخ بكتابة الإجابات أثناء الاختبار لبعض الطلاب ذوي الإعاقة عند الحاجة"، ثم "لدي القدرة على تقديم استراتيجيات تدريسية تتلاءم مع طبيعة قدرات وامكانيات الطلاب ذوي الاعاقة "، يليها "ينبغي على اعضاء هيئة التدريس اجراء تعديلات على محتوى المنهج للمقررات الدراسية: تقديم ملخصات مختصرة للمادة التعليمية، تحديد الاجزاء المهمة في المواد التعليمية الخ".

تشير النتائج الحالية ن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لديهم استعداد لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة حيث أشار أعضاء هيئة التدريس الى أهمية توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الاعاقة كلٌ حسب حاجته كما لديهم الاستعداد بتقديم التسهيلات ومساعدة الطلاب ذوي الإعاقة باستخدام المدونات الالكترونية لتسجيل المحاضرات وغيرها مما يضمن نجاح الطلاب ذوي الإعاقة،

وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Fleming et al., 2017) من ان أعضاء هيئة التدريس على استعداد لاستيعاب طلابهم ذوي الاعاقة. كما اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة (*Alhossein, 2016*) والتي أشارت وجود حماس من أعضاء هيئة التدريس نحو تقديم المواءمات التعليمية الأكاديمية للطلاب من ذوي الإعاقة، وفي هذا الإطار أكد (الصمادي، 2020) على أهمية تعريف وتدريب أعضاء هيئة التدريس على المواءمات التعليمية

المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة. كما يمكن أن يرجع هذا التصور الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس كنتيجة للتنوع الحادث داخل القاعات الدراسية خلال العقود الماضية نتيجة سياسات الدمج المستخدمة بشكل كبير في الوقت الحالي، حيث يرى academic (Chiu et al., 2019; Hadley, 2007) أن التنوع داخل القاعات الدراسية يسهم في زيادة خبرات القائم بالعملية التعليمية علي مقابلة ذلك التنوع بما يتناسب ويحقق الأهداف التعليمية.

كما من الممكن أن تكون أسهمت التصورات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس استعداد أعضاء هيئة التدريس لخلق بيئة تعليمية ناجحة نحو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة، حيث يشير (Hansen et al, 2017)) إلي ارتباط تصور عضو هيئة التدريس الإيجابي باستعداده لتوفير المواءمات التعليمية التي يحتاجها هؤلاء الطلاب بما يحقق أهداف العملية التعليمية، وكنتيجة لتقديم الجامعة العديد م ن الندوات والدورات والمطويات المرتبطة بدعم وتعليم الطلاب ذوي الإعاقة، فقد يكون ذلك أحد العوامل التي ساهمت في زيادة استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم المواءمات التعليمية للطلاب من ذوي الإعاقة، حيث يرى (Chiu et al., 2019) أن تعريف أعضاء هيئة التدريس بالخدمات والمواءمات المقدمة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة بهدف تحسين التحصيل الأكاديمي تسهم إلي حد كبير في زيادة استعداد أعضاء هيئة التدريس نحو تقديم تلك المواءمات. بالإضافة الى ان مستوى إعداد أعضاء هيئة التدريس الذي قد يكون له الأثر في الانفتاح والاستعداد لتقديم المواءمات التعليمية للطلاب من ذوي الإعاقة، كما يرتبط جودة الإعداد بشكل كبير بفاعلي الذات حيث تشير دراسة (De Mesquita & Drake, 1994; Guskey, 1998) ارتباط فاعلية الذات بالقناعات والتصورات الإيجابية نحو تطبيق المستحدثات العلمية والمواءمات التعليمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية مع تقديم المواءمات للطلاب ذوي الإعاقة وغيرهم ممن يحتاج الى مد العون.

كما أن غالبية أعضاء هيئة التدريس كانوا على استعداد للاستجابة لاحتياجات الطلاب، وتخصيص المزيد من الوقت لمساعدة طلابهم من ذوي الاعاقة. بالإضافة إلى ذلك، وجد (*Alhossein, 2016; Alrusaiyes, 2021; Hadley, 2007*) أن أعضاء هيئة التدريس كانوا أكثر استعدادًا لمواءمة البيئة التعليمية لطلاب الجامعات الذين يعانون من إعاقات مثل

السماح للطلاب بالجلوس بالقرب من المخرج، والسماح للطلاب بتسجيل المحاضرات على شريط، والسماح للطلاب إجراء الامتحان في بيئة أقل ضوضاء. كما ان هناك العديد من الدراسات تشير أن أعضاء هيئة التدريس بشكل عام كانوا على استعداد لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة (Rao, 2017) حيث أن أعضاء هيئة التدريس بشكل عام كانوا على استعداد لتقديم تسهيلات للطلاب ذوي الإعاقة.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث":

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم تعزى لاختلاف (النوع، الرتبة العلمية، التخصص، جهة الحصول على اخر مؤهل، سنوات الخبرة في الجامعة؟".

1-بالنسبة لمتغير النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (7): دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف النوع (درجة الحرية = 303)

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	60.28	7.75	4.37	0.01
أنثى	64.19	6.45		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 303 ومستوى دلالة 0.01 تساوي 2.364

يتضح من الجدول السابق أنه:

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الإناث.

2-بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم وفقاً لاختلاف الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أستاذ مساعد	145	62.19	7.81
أستاذ مشارك	84	61.24	6.38
أستاذ	76	60.79	8.24

جدول (9): دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	110.59	2	55.29	0.97	0.38 غير دالة
داخل المجموعات	17265.84	302	57.17		
الكلي	17376.44	304			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 302) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.018

يتضح من الجدول السابق أنه:

-لا توجد فروق دالة إحصائياً في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.

3-بالنسبة لمتغير التخصص:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة

بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف التخصص (علوم شرعية، علوم تربوية، علوم إدارية وإنسانية، علمية وهندسية، علوم صحية وطبية)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم وفقاً لاختلاف التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
علوم شرعية	64	60.38	8.51
علوم تربوية	61	61.85	7.26
علوم إدارية وإنسانية	90	61.57	6.88
علمية وهندسية	48	60.71	8.72
علوم صحية وطبية	42	64.02	5.99

جدول (11): دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	384.77	4	96.19	1.69	0.15 غير دالة
داخل المجموعات	16991.67	300	56.64		
الكلي	17376.44	304			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 300) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.018

يتضح من الجدول السابق أنه:

-لا توجد فروق دالة إحصائياً في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم ترجع لاختلاف التخصص.

4-بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم وفقاً لاختلاف سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	20	64.35	6.35
من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	86	63.15	6.42
من 10 سنوات فأكثر	199	60.62	7.96

جدول (13): دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	549.88	2	274.94		
داخل المجموعات	16826.56	302	55.72	4.94	0.01
الكلي	17376.44	304			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 302) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.787

يتضح من الجدول السابق أنه:

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

وللكشف عن الفروق بين مجموعات سنوات الخبرة المختلفة تم استخدام اختبار شيفية *Scheffe* كأسلوب للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (14): المقارنات البعدية بين أفراد عينة البحث مختلفي سنوات الخبرة في تصوراتهم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم

سنوات الخبرة	أقل من 5 (م= 64.35)	من 5 لأقل من 10 (م= 63.15)
من 5 لأقل من 10 (م= 63.15)	1.20	
من 10 فأكثر (م= 60.62)	*3.73	*2.53

*الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى دلالة 0.05

ومن الواضح من الجدول السابق أن أقل المجموعات في تصوراتهم نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم هم أعضاء هيئة التدريس أصحاب الخبرة المرتفعة (من 10 سنوات فأكثر).

5-بالنسبة لمتغير جهة الحصول على الدرجة العلمية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف جهة الحصول على الدرجة العلمية (المملكة العربية السعودية، دولة عربية، دولة أجنبية)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم وفقاً لاختلاف جهة الحصول على الدرجة العلمية

جهة الحصول على الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المملكة العربية السعودية	141	61.49	8.25
دولة عربية	75	61.29	7.67
دولة أجنبية	89	61.94	6.29

جدول (16): دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف جهة الحصول على الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	18.93	2	9.46	1.65	0.85 غير دالة
داخل المجموعات	17357.51	302	57.48		
الكلي	17376.44	304			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 302) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.018

يتضح من الجدول السابق أنه:

–لا توجد فروق دالة إحصائياً في تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم ترجع لاختلاف جهة الحصول على الدرجة العلمية.

أظهرت النتائج ان تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم إيجابية كما ان النتائج تشير ان تصورات الاناث من أعضاء هيئة التدريس أكثر إيجابية من أعضاء هيئة التدريس الذكور وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (Abu–Hamour,2013) ونتيجة دراسة (Baggett, 1994) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس الإناث لديهن تصورات ومواقف إيجابية أكثر من أعضاء هيئة التدريس الذكور، وتتفق تلك النتائج أيضاً مع دراسة (الغامدي ورفعت، 2019) التي أظهرت وجود فروق دالة احصائياً لصالح الإناث من أعضاء هيئة التدريس في كل من أبعاد استراتيجية التدريس وإدارة الفصل وتنشيط المتعلم بالإضافة إلى الفعالية التدريسية ككل عنها عن أعضاء هيئة التدريس من الذكور؛ بينما أظهرت نتيجة الدراسة عدم وجود تأثير عائد على الرتبة العلمية حول تصورات عضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة بجامعة القصيم واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Rao,2004) (*Alhossein, 2016*)؛

ومن جهة أخرى لم يكن هناك تأثير بين التخصص وجهة الحصول على الدرجة العلمية على تصورات أعضاء هيئة التدريس، ويمكن تفسير ذلك ان تصورات أعضاء هيئة التدريس ربما تتأثر ببعض العوامل الأخرى، مثل التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة بشكل مباشر، وشدة الإعاقة كذلك ربما تكون لها أثر على تصورات أعضاء هيئة التدريس اضافة الى مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة. لذا تصورات أعضاء هيئة التدريس قد تتأثر بعد قبول الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة القصيم بشكل واسع وفي اغلب البرامج، حيث هناك برامج ما زالت تشترط عدم قبول ذوي الإعاقة وخصوصا التخصصات الطبية والصحية منها.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة

تعزى لاختلاف (النوع، الرتبة العلمية، التخصص، جهة الحصول على اخر مؤهل، سنوات الخبرة في الجامعة)؟".

1-بالنسبة لمتغير النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (17): دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف النوع (درجة الحرية = 303)

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	61.36	6.81	2.52	0.01
أنثى	63.43	6.54		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 303 ومستوى دلالة 0.01 تساوي 2.364

يتضح من الجدول السابق أنه:

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الإناث.

2-بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة وفقاً لاختلاف الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أستاذ مساعد	145	61.95	6.77
أستاذ مشارك	84	62.89	6.19
أستاذ	76	61.29	7.40

جدول (19): دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	105.03	2	52.51	1.14	0.32 غير دالة
داخل المجموعات	13878.33	302	45.96		
الكلي	13983.36	304			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 302) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.018

يتضح من الجدول السابق أنه:

-لا توجد فروق دالة إحصائياً في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.

3-بالنسبة لمتغير التخصص:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف التخصص (علوم شرعية، علوم تربوية، علوم إدارية وإنسانية، علمية وهندسية، علوم صحية وطبية)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة وفقاً لاختلاف التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
علوم شرعية	64	60.75	7.36
علوم تربوية	61	62.92	6.53
علوم إدارية وإنسانية	90	63.17	5.84
علمية وهندسية	48	61.52	7.66
علوم صحية وطبية	42	60.95	6.79

جدول (21): دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	330.38	4	82.59	1.82	0.13
داخل المجموعات	13652.97	300	45.51		غير دالة
الكلي	13983.36	304			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 300) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.018

يتضح من الجدول السابق أنه:

-لا توجد فروق دالة إحصائياً في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ترجع لاختلاف التخصص.

4-بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة وفقاً لاختلاف سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	20	63.50	6.35
من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	86	62.85	6.29
من 10 سنوات فأكثر	199	61.55	7.00

جدول (23): دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	146.13	2	73.06	1.59	0.21 غير دالة
داخل المجموعات	13837.23	302	45.82		
الكلي	13983.36	304			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 302) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.018

يتضح من الجدول السابق أنه:

-لا توجد فروق دالة إحصائياً في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

5-بالنسبة لمتغير جهة الحصول على الدرجة العلمية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف جهة الحصول على الدرجة العلمية (المملكة العربية السعودية، دولة عربية، دولة أجنبية)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة وفقاً لاختلاف جهة الحصول على الدرجة العلمية

جهة الحصول على الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المملكة العربية السعودية	141	67..61	6.92
دولة عربية	75	63.19	6.39
دولة أجنبية	89	61.69	6.85

جدول (25): دلالة الفروق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة والتي ترجع لاختلاف جهة الحصول على الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	129.45	2	64.72	1.41	0.25 غير دالة
داخل المجموعات	13853.91	302	45.87		
الكلي	13983.36	304			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 302) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.018

يتضح من الجدول السابق أنه:

-لا توجد فروق دالة إحصائياً في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ترجع لاختلاف جهة الحصول على الدرجة العلمية.

اشارت نتائج الدراسة الحالية وجود فرق في استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ونوع او جنس عضو هيئة التدريس، ويمكن تفسير ذلك انه بعد إيقاف قبول الطلاب في جامعة القصيم منذ قرابة 9 أعوام، أصبحت اغلب الأنشطة والفعاليات والحملات تقدم بشطر الطالبات مما أتاح فرصة التعرف على أنواع الاعاقات وقدراتهم وأساليب التعامل معهم وتقديم الخدمات لهم من قبل عضوات هيئة التدريس بجامعة القصيم اكثر منه في شطر الطلاب. وهذا ما أكده (الخالدي؛ 2018) ان الحملات التوعوية والتثقيفية بذوي الإعاقة له اثر في تغيير او زيادة الاتجاهات والتصورات

وتقديم الخدمات لذوي الاعاقة. بالرغم ان هناك قدر محدود من الأدبيات التي تناقش الآثار المترتبة على النوع او الجنس واستعداد أعضاء هيئة التدريس لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة، الا انه وفقًا لنتائج (Alhossein, 2016) أبدى الإناث حماساً أكبر نحو عمل المواءمات التعليمية لذوي الإعاقة، إضافة الى دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس، وجدت علاقة إيجابية بين النوع ا والاستعداد لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة، على وجه التحديد، كان الإناث أكثر استعدادا لمواءمة البيئة التعليمية من الذكور (Bigaj et al،1999). كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (السبيعي، 2018) حيث وجدت نتائج دراستها ان النوع ليس له اثر على استعداد أعضاء هيئة التدريس لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة.

من ناحية أخرى، تشير نتائج هذه الدراسة عدم وجود فرق في استعداد أعضاء هيئة التدريس لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة وفقًا للرتبة العلمية ولسنوات الخبرة وجهة الحصول على الدرجة العلمية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بما توصلت له نتائج بعض الدراسات ان استعداد أعضاء هيئة التدريس لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة قد تتأثر بعوامل أخرى مثل زيادة عدد الطلاب ذوي الاعاقة في القاعات الدراسية مم ينتج عنه زيادة في الحاجة لمواءمة البيئة التعليمية لهم، كذلك فيما يتعلق بالنجاح الأكاديمي للطلاب وشدة ودرجة الإعاقة. كما ان (Kraska, 2003) لم يجد دلالة إحصائية في استعداد أعضاء هيئة التدريس لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس وبعض لمتغيرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس. بينما (Lombardi., 2010) وجد اختلاف كبير وفقًا لرتبة أعضاء هيئة التدريس والتخصص العلمي، وان هناك عوامل اخر غير المتعلقة بعضو هيئة التدريس قد تتعلق بالبيئة التعليمية وللطلاب انفسهم، لها اثر على مواءمة البيئة التعليمية. كما اكدت العديد من الدراسات ان استعداد أعضاء هيئة التدريس لمواءمة البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة لها تأثير على أدائهم وتقدمهم إضافة الى تسهيل استمرا الطلاب ذوي الإعاقة للمرحلة الجامعية ((Becker& Balladino, 2016 Leyser et al., 2011

خامساً: نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس للبحث الحالي على "ما العلاقة بين تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة في جامعة القصيم واستعدادهم لمواءمة البيئة التعليمية؟".

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* للكشف عن دلالة العلاقة بين تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة في جامعة القصيم واستعدادهم لمواءمة البيئة التعليمية، فبلغت قيمة معامل الارتباط 0.678 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد العلاقة الموجبة القوية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة في جامعة القصيم واستعدادهم لمواءمة البيئة التعليمية.

في الإجابة على هذا السؤال محاولة تحديد ما إذا كانت تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة ذات علاقة باستعدادهم لمواءمة البيئة التعليمية لهم. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين. أظهرت البيانات أن معامل الارتباط 0.678 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد العلاقة الموجبة القوية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة في جامعة القصيم واستعدادهم لمواءمة البيئة التعليمية. وهذا يشير إلى أن تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة واستعداد أعضاء هيئة التدريس لمواءمة البيئة التعليمية لهم كانت مرتبطة بشكل إيجابي. كما تتوافق هذه النتيجة مع دراسة (العمري، 2021؛2022 de la Caridad ؛ Murray, 2009 ؛Skinner, 2007).كما يشير (Zhang et al., 2011).

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة كل من (Eather et al., 2013; Komarraju & Nadler, 2013). والتي تشير إلى أن التصورات ترتبط طردياً بسلوك المعلم وعضو هيئة التدريس وخاصة فيما يتعلق بالخبرات المرتبطة بالتخطيط للوحدات التعليمية المدمجة، والقدرة على توجيه المجهودات الذاتية واستخدام عدد من المواءمات بهدف تحقيق

الأهداف التعليمية ومن ثم ترتفع لديهم الكفاءة الذاتية، وهو ما ارتبط في دراستنا هذه من ارتفاع في التصورات مع ارتباطها باستعداد أعضاء هيئة الدريس لعمل المواءمات التعليمية.

كما قام كل من (Liem, Lau, & Nie, 2008; Sharma, Loreman, & Forlin, 2012) بتوثيق عدد من الدراسات التي تناولت ارتباط مستويات تحقيق الأهداف ارتباط طردياً مع الكفاءة الذاتية والقدرة علي استخدام المواءمات التعليمية وبذل الجهد والعمل لفترات طويلة لتحقيق تلك الأهداف حتى مع صعوبة تلك الأهداف وزيادة مستوى التحدي. كما أن التصورات والمعتقدات لأعضاء هيئة التدريس هو المفتاح الرئيس لتحسين الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة.

توصيات الدراسة

1. اجراء دراسات حول تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة في الجامعة واستعدادهم لمواءمة البيئة التعليمية وبحث متغيرات مختلفة.
2. نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس حول المواءمات المناسبة لذوي الإعاقة لضمان نجاحهم في التعليم الجامعي
3. اجراء دراسة بالمنهج النوعي ويمكن ان استخدام المقابلة والملاحظة في القاعات الدراسية للكشف عن استعداد أعضاء هيئة التدريس نحو العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة في الجامعة واستعدادهم لمواءمة البيئة التعليمية.
4. تكثيف الحملات التوعوية حول كيفية العمل مع ذوي الإعاقة في الجامعة.
5. عمل ورش عمل وندوات لرفع مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بطرق التعامل وتدريس الطلاب ذوي الإعاقة.

المراجع

1. آل ناصر، معتزبالله، المالكي، سعيد (2021). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة جازان. مجلة مركز بابل للدراسات الأنسانية، 11(3)، 221-248.
2. الخالدي، عادل عابد. (2018). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دمج المكفوفين في ضوء بعض المتغيرات بجامعة طيبة. المجلة التربوية، مج33، (129)281-320
3. الخطيب، ج.، الصمادي، ج.، الرومان، ف.، الحديدي، م.، يحيي، خ.، الناطور، م.، السرور، ن. (2009). مقدممة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (االطبعة الثانية Ed.). الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، سوق البنتراء، ساحة الجامع الحسيني.
4. السبيعي، سلمى بنت صالح سليمان. (2018). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمى فى التربية، 19(الجزء الأول)، 457-476.
5. الصعوب، م. ع. (2016). أثر تدريس مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة على تحسين الاتجاهات نحو المعاقين لدي عينة من طلبة جامعة مؤته. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 168(3)، 269-298.
6. الصمادي، أسامة يوسف. (2020). التعديلات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات من قبل أعضاء هيئة التدريس: دراسة تحليلية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج40، ع3 ، 35 – 51.
7. العاصم خالد بن ناصر بن عبدالله. (2022). اتجاهات أعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ نحوَ دمجِ الطُّلَّابِ ذوي الإعاقة في جامعةِ الأمير سطَّام بن عبدالعزيز. مجلة العلوم التربوية و النفسية (جامعة القصيم)، 15(2)، 431-406.
8. العمري، غيثان بن صالح. (2021) . اتجاهات وممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة حول التدريس الشامل للطلاب ذوي الإعاقة.المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع18، 85 – 12

9.العنزي، وفاء صبار. (2019). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطالبات الصم وضعيفات السمع حول معوقات دمجهم في الجامعات السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج8، ع10، 22–41.

10.الغامدي، د. أ. خ.، & ابراهيم، د. ا. ر. (2019). تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام عبد الرحمن الفيصل عن فاعليتهم التدريسية. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 12(3)، 1084–1059.

11.المالكي عالي، س.، & سعيد. (2021). التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة نوعية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(12.1)، 348–381.

12.محمد، هـ. ع. م. (2015). استخدام البحث الإجرائى فى تعديل إتجاه المعلمين نحو دمج المعوقين بمدارس الدمج الشامل بمدينة أسيوط. الثقافة والتنمية –مصر، 15(91)، 269– 288.

13.المنصة الوطنية الموحدة (2021). حقوق ذوي الإعاقة. مأخوذ بتاريخ 2020/8/9 من https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities

Abu-Hamour, B. (2013). Faculty attitudes toward students with disabilities in a public university in Jordan. International Education Studies, 6(12), 74-81.

Alghazo, R. (2008). Disability attitudes of postsecondary faculty members and perspectives regarding educational accommodation [Doctoral dissertation, Southern Illinois University Carbondale].

Alhossein, A. (2016). Willingness of university faculty members to provide accommodations for students with AD/HD in Saudi Arabia حماس أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للمواءمة وتقديم الدعم الأكاديمي للطلاب ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(10 الجزء الأول)، 1–39.

Alrusaiyes, R. F. (2021). Faculty Knowledge of Services for Students with Disabilities and Attitudes toward Academic Accommodation. International Journal for Research in Education, 45(3), 228-258.

Aquino, K. C. (2016). The disability-diversity disconnect: Redefining the role of student disability within the postsecondary environment. Seton Hall University.

Avramidis, E., & Norwich, B. (2002). Teachers' attitudes towards integration/inclusion: a review of the literature. European journal of special needs education, 17(2), 129-147.

Baggett, D. (1994). A study of faculty awareness of students with disabilities. Paper presented at the annual meeting of the National Association for Developmental Education, Kansas City, MO.

Bakri, S. T. (2019). Reasonable accommodation for students with disabilities/learning disabilities: Perspectives of university faculty, staff, and students [Unpublished doctoral dissertation]. Trinity College Dublin.

Becker, S., & Palladino, J. (2016). Assessing Faculty Perspectives about Teaching and Working with Students with Disabilities. Journal of Postsecondary Education and Disability, 29(1), 65-82.

Bigaj, S.J., Shaw, S.F., & McGuire, J.M. (1999). Community-technical college faculty willingness to use and self-reported use of accommodation strategies for students with learning disabilities. The Journal for Vocational Special Needs Education, 21(2), 3-14.

Black, R. D., Weinberg, L. A., & Brodwin, M. G. (2015). Universal design for learning and instruction: Perspectives of students with disabilities in higher education. Exceptionality Education International, 25(2).

Cameron, D. L. (2017). Teacher preparation for inclusion in Norway: a study of beliefs, skills, and intended practices. International Journal of Inclusive Education, 21(10), 1028-1044.

Chiu, Y.-C. J., Chang, H.-Y. V., Johnston, A., Nascimento, M., Herbert, J. T., & Niu, X. M. (2019). Impact of Disability Services on Academic Achievement among College Students with Disabilities. Journal of Postsecondary Education and Disability, 32(3), 227-245.

Cornoldi, C., Capodieci, A., Colomer Diago, C., Miranda, A., & Shepherd, K. G. (2016). Attitudes of Primary School Teachers in Three Western Countries Toward Learning Disabilities. Journal of learning disabilities, 0022219416678408.

de Boer, A., Pijl, S. J., Minnaert, A., & Post, W. (2014). Evaluating the effectiveness of an intervention program to influence attitudes of students towards peers with disabilities. Journal of autism and developmental disorders, 44(3), 572-583.

de la Caridad Palacios, Y. (2022). Graduate Teaching Assistants' Knowledge and Attitudes Toward Students with Disabilities in Higher Education (Doctoral dissertation, University of South Florida).

De Mesquita, P. B., & Drake, J. C. (1994). Educational reform and the self-efficacy beliefs of teachers implementing nongraded primary school programs. Teaching and Teacher Education, 10(3), 291-302.

Denhart, H. (2008). Deconstructing barriers: Perceptions of students labeled with learning disabilities in higher education. Journal of Learning Disabilities, 41(6), 483-497.

Dowrick, P. W., Anderson, J., Heyer, K., & Acosta, J. (2005). Postsecondary education across the USA: Experiences of adults with disabilities. Journal of Vocational Rehabilitation, 22(1), 41-47.

Dyer, R. (2018). Teaching students with disabilities at the college level. Journal of Instructional Research, 7, 75-79.

Eather, N., Morgan, P. J., & Lubans, D. R. (2013). Improving the fitness and physical activity levels of primary school children: Results of the Fit-4-Fun group randomized controlled trial. Preventive medicine, 56(1), 12-19.

Fleming, A. R., Plotner, A. J., & Oertle, K. M. (2017). College Students with Disabilities: The Relationship between Student Characteristics, the Academic Environment, and Performance. Journal of Postsecondary Education and Disability, 30(3), 209-221.

Florian, L., Rouse, M., & Black-Hawkins, K. (2016). Achievement and inclusion in schools: Routledge.

Gibbons, M. M., Cihak, D. F., Mynatt, B., & Wilhoit, B. E. (2015). Faculty and Student Attitudes toward Postsecondary Education for Students with Intellectual Disabilities and Autism. Journal of Postsecondary Education and Disability, 28(2), 149–162.

Guskey, T. R. (1998). The age of our accountability. Journal of Staff Development, 19(4), 36-44.

Hadley, W. M. (2007). The Necessity of Academic Accommodations for First-Year College Students with Learning Disabilities. Journal of College Admission, 195, 9-13 .

Hansen, K. D., & Dawson, D. L. (2020). "We can do better": Community college faculty preparedness for teaching students with learning disabilities. Journal of Diversity in Higher Education, 13(4), 309.

Komarraju, M., & Nadler, D. (2013). Self-efficacy and academic achievement: Why do implicit beliefs, goals, and effort regulation matter? Learning and Individual Differences, 25, 67-72.

Kraska, M. (2003). Postsecondary students with disabilities and perceptions of faculty members. Journal For Vocational Special Needs Education, 25(2-3), 11-19.

Kurniawati, F., De Boer, A., Minnaert, A., & Mangunsong, F. (2017). Evaluating the effect of a teacher training programme on the primary teachers' attitudes, knowledge and teaching strategies regarding special educational needs. Educational Psychology, 37(3), 287-297.

Leyser, Y., Greenberger, L., Sharoni, V., & Vogel, G. (2011). Students with Disabilities in Teacher Education: Changes in Faculty Attitudes toward

Accommodations over Ten Years. International Journal of Special Education, 26(1), 162-174.

Liem, A. D., Lau, S., & Nie, Y. (2008). The role of self-efficacy, task value, and achievement goals in predicting learning strategies, task disengagement, peer relationship, and achievement outcome. Contemporary educational psychology, 33(4), 486-512.

Lombardi, A. R., & Murray, C. (2011). Measuring university faculty attitudes toward disability: Willingness to accommodate and adopt Universal Design principles. Journal of Vocational Rehabilitation, 34(1), 43–56

McCarron, E. C. (2020). Postsecondary Faculty and Willingness to Provide Academic Accommodations for Students with Learning Disabilities. Journal of Postsecondary Education and Disability, 33(4), 339-352.

Montgomery, A. (2013). Teachers' self-efficacy, sentiments, attitudes, and concerns about inclusion of students with developmental disabilities. University of British Columbia,

Murray, C., Lombardi, A., Wren, C. T., & Keys, C. (2009). Associations between disability-focused training and disability-related attitudes and perceptions among university faculty. Learning Disability Quarterly, 32(2), 87-100.

Murray, C., Wren, C. T., & Keys, C. (2008). University faculty perceptions of students with learning disabilities: Correlates and group differences. Learning Disability Quarterly, 31(3), 95-113

Pijl, S. J. (2018). Fighting segregation in special needs education in the Netherlands: The effects of different funding models. In Special Education and Globalisation (pp. 65-74): Routledge.

Protheroe, N. (2008). Teacher Efficacy: What Is It and Does It Matter? Principal, 87(5), 42-45.

Rao, J. (2017). Influences of Online Sports Information on College Students' Sports Consciousness and Behavior. Paper presented at the 2017 International Conference on Economic Development and Education Management (ICEDEM 2017).

Rao, S. (2004). Faculty attitudes and students with disabilities in higher education: A literature review. College Student Journal, 38(2), 191-199.

Rao, S. M. (2002). Students with disabilities in higher education: Faculty attitudes and willingness to provide accommodations [Doctoral dissertation, University of Arkansas]. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Riggs, R. J. (2022). Perceptions of Tenured Science Faculty Regarding the Provision of Reasonable Accommodations for Students with Disabilities.

Scott, J. W. (2016). EU enlargement, region building and shifting borders of inclusion and exclusion: Routledge.

Scott, S. S., McGuire, J. M., & Shaw, S. F. (2003). Universal design of instruction: A new paradigm for adult instruction in postsecondary education. Remedial and Special Education, 24(6), 369-379.

Scruggs, S., Dong, S., Ducatt, S., Mitchell, J., & Davis, W. (2021). Impact of High School Transition and Accommodation Experience on Student Involvement in College. Journal of Postsecondary Education and Disability, 34(2), 179-190.

Sharma, U., Loreman, T., & Forlin, C. (2012). Measuring teacher efficacy to implement inclusive practices. Journal of Research in Special Educational Needs, 12(1), 12-21.

Skinner, M. E. (2007). Faculty Willingness to Provide Accommodations and Course Alternatives to Postsecondary Students with Learning Disabilities. International Journal of Special Education, 22(2), 32-45.

Stevens, C. M., Schneider, E., & Bederman-Miller, P. (2018). Identifying faculty perceptions of awareness and preparedness relating to ADA compliance at a small, private college in NE PA. American Journal of Business Education (AJBE), 11(2), 27-40.

Torres, C., Farley, C. A., & Cook, B. G. (2012). A special educator's guide to successfully implementing evidence-based practices. Teaching exceptional children, 45(1), 64-73.

Woodcock, S. (2013). Trainee teachers' attitudes towards students with specific learning disabilities.Woodcock, S. (2013). Trainee teachers' attitudes towards students with specific learning disabilities .

Zhang, D., Landmark, L., Reber, A., Hsu, H., Kwok, O., & Benz, M. (2011). University faculty knowledge, beliefs, and practices in providing reasonable accommodations to students with disabilities. Remedial and Special Education, 57(4), 276-286.